المركز القومى
للبحوث التربوية والتنمية

# تقويم تجربة التعلم النشط فى المدرسة الابتدائية فى جمهورية مصر العربية

الفريق البحثى

| م | الاســـــــم | الوظيفـــة |
|---|---|---|
| ١- | أ.د. عايدة عباس أبوغريب | أستاذ باحث – رئيس الفريق |
| ٢- | د. على إسماعيل محمد | أستاذ باحث مساعد |
| ٣- | د. نادية حسن إبراهيم | أستاذ باحث مساعد |
| ٤- | د. محمد أشرف مكاوى | مدرس باحث |
| ٥- | د. آمال محمود المطراوى | مدرس باحث |
| ٦- | د. وفاء محمد عثمان | مدرس باحث |
| ٧- | د. إيمان أحمد عليان | مدرس باحث |

| | | |
|---|---|---|
| ٨- | د. عبد الحميد صبرى عبد الحميد | مدرس باحث |
| ٩- | د. أسماء زكى محمد | مدرس باحث |
| ١٠- | د. أيمن عيد بكرى | مدرس باحث |
| ١١- | أ. رهام محسن محمد | معيدة |

## مقدمة :

تهدف التربية فى – المقام الأول – إلى مساعدة المتعلمين على النمو الشامل المتكامل من خلال المنظومة التعليمية بكل مكوناتها – المعلم ، المتعلم ، المنهج البيئة المحيطة ، استراتيجيات التدريس ، الأهداف – ومن خلال التفاعل المثمر بين هذه المكونات ، خاصة التفاعل بين المعلم بوصفه القائد والمرشد والميسر فى الموقف التعليمى التعلمى ، والتلميذ بوصفه المستفيد والمشارك والمستهدف من العملية التعليمية ، والمنهج – بمعناه الواسع – بوصفه المرآة التى تعكس ظروف وأهداف المجتمع ، وتترجم نظمه واتجاهاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى يستظل بها النشء .

ومعنى ذلك أن التفاعل الإيجابى فى الموقف التعليمى هو أساس التربية الشاملة المتكاملة للتلميذ ، حيث أشارت نتائج كثير من الأبحاث إلى أن طريقة التدريس التقليدية التى تتسم بالإلقاء من جانب المعلم ، والتلقى من جانب المتعلم ، والقيادة والسيطرة من جانب المعلم ، والسلبية والخضوع من جانب المتعلم ، ومن ثَمَّ فهى لا تسهم فى خلق تعلم حقيقى ، وقد ترتب على ذلك ارتفاع الأصوات المطالبة بتطوير طرق واستراتيجيات التدريس ، والاتجاه إلى الطرق والاستراتيجيات التى تُشرك التلميذ ، وتزيد من إيجابيته فى الموقف التدريسى ، ويتحول التعلم من السلبية إلى تعلم نشط يكون التلميذ فيه مدفوعاً إلى التفكير فيما يتعلمه .

والتعلم النشط ( Active Learning ) كمصطلح ظهر فى السنوات الأخيرة من القرن العشرين ، وزاد الاهتمام به بشكل كبير مع بدايات القرن الحادى والعشرين ، كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة ذات التأثير الإيجابى الكبير على عملية التعلم داخل الصف وخارجه ، حيث بدأت منظمة اليونيسيف تجربته فى مدارس المجتمع بمصر عام ١٩٩٢ ، والتى بدأت بأربعة

مدارس ، وأخذت فى التزايد والنمو حتى بلغت (٢٠١) مدرسة فى العام الدراسى ٢٠٠٢/٢٠٠١ موزعة على محافظات " أسيوط ، وسوهاج ، وقنا " ، وتقوم الدراسة بهذه المدارس على فكرة التعلم النشط والتى تتضمن عدة أسس تتمثل فيما يلى :

- القيام بالأنشطة والمشروعات التعليمية والتفاعل والمشاركة والاندماج واستخدام الوسائط التعليمية المتعددة .
- التأكيد على التعلم الذاتى ، والتعلم التعاونى ، وتعلم الأقران ، والاستفادة من خدمات البيئة المحلية ، والأدوات البسيطة .
- التأكيد على تنمية القدرات العقلية والمهارات الحياتية اللازمة للتعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم ومع المجتمع .

ونظراً لنجاح هذه التجربة فى مدارس المجتمع ، إلى جانب العديد من الدراسات والبحوث والأدبيات التى أكدت على فعالية وأهمية التعلم النشط فى زيادة إيجابية وفاعلية التلميذ فى الموقف التعليمى مثل دراسة " فوس "( Foss, 1995 ) و دراسة " بارجينير " ( Bargainnier, 1996 ) و دراسة " وبلكى "(Wilke, 2001 ) و دراسة " جودت سعادة وزميلاه " ٢٠٠٣

بناءً على ما سبق ، وما أكدته الكتابات التربوية من أن أسلوب التعلم النشط يعتمد على إيجابية المتعلم فى الموقف التعليمى ، وشموله لجميع الممارسات التربوية ، والإجراءات التدريسية التى تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وتعظيمه فيتم التعلم من خلال العمل والتجريب ، واعتماد المتعلم على ذاته فى الحصول على المعلومات ، واكتساب المهارات ، وتكوين القيم والاتجاهات ، وبما ينمى لديه القدرة على حل المشكلات ، الأمر الذى يجعل عملية التعلم باقية الأثر فى فكر ووجدان المتعلم ، فقد قامت وزارة التربية والتعليم بتبنى الفكرة وتجريبها فى بعض المدارس بوزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٦ ) .

حيث قامت وزارة التربية والتعليم بتطبيق التجربة فى ثلاث محافظات هى : " أسيوط ، سوهاج ، قنا " منذ عام ( ٢٠٠٣/٢٠٠٤ ) بواقع ثلاث مدارس بكل محافظة ، على أن تقوم كل مدرسة بتدريب المعلمين بالمدارس المجاورة لها بهذه المحافظات الثلاث ، ومع بداية العام

( ٢٠٠٦/٢٠٠٧ ) ، وبعد ثلاث سنوات على التجربة رأت الوزارة تعميمه على أربع عشر محافظة بما فيها الثلاث محافظات الأم بواقع خمسة مدارس بكل محافظة بداية من الصف الأول الابتدائى كخطوة متقدمة نحو تعميم التجربة على كافة المدارس الابتدائية بجمهورية مصر العربية ( وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٦ ) .

لذلك رأى المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ضرورة تقويم التجربة بهدف الوقوف على مدى نجاحها ، والصعوبات التى تقف دون تحقيق كل الأهداف المرجوة منها ، وتحديد أهم الأساليب التى تسهم فى تفعيلها بالمدارس الابتدائية ، قبل تعميمها فى بقية الصفوف بالمرحلة الابتدائية وقبل تعميمها على كافة المحافظات بالجمهورية ، وذلك إتساقاً مع الاتجاهات العالمية والخطوات العلمية المتبعة فى مثل هذه التجارب التربوية ، حيث قام مكتب التقويم المؤسسى ( Office Institutional Assessment ) التابع لجامعة الولاية Boise State University ) بإصدار تقرير حول التعلم النشط داخل وخارج الصف عام ٢٠٠٣ ( Belcheir, M, 2003 ) .

كذلك التقرير الذى أصدره مركز فرسان التعلم النشط ( Champions of Active Learning ) ( ٢٠٠٣/٢٠٠٢ ) عن التعلم النشط بالولايات المتحدة بعنوان صدمة التعلم النشط ( The Impact of Active Learning ) ، وقد استغرق إعداد هذا التقرير الفترة من خريف ٢٠٠٢ واستغرق العام الدراسى ( ٢٠٠٣/٢٠٠٢ ) ( C.A.L, 2004 ) .

## مشكلة البحث وأسئلته :

بناء على ما سبق ، وما قام به المركز من دراسات وبحوث حول المناهج وطرق التدريس بالمرحلة الابتدائية والتى أكدت على أن أسلوب التلقين هو الأسلوب المعتمد فى معظم المدارس الابتدائية ، ومع قيام الوزارة بتطبيق هذه التجربة الفريدة بمصر رغبة فى تعميمها للنهوض بالعملية التعليمية بالمدرسة الابتدائية اتجه تفكير فريق البحث بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية للتعرف على التجربة وفلسفتها وأهدافها ، وتقويم تطبيقها للوقوف على نتائج تطبيق هذه التجربة ، والصعوبات التى واجهت تطبيقها فى الميدان ، وكيفية علاجها لتحقيق فعالية أكثر للتجربة عند التعميم .

ويمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل الرئيس التالى :

- ما نتائج تقويم تجربة التعلم النشط فى المدرسة الابتدائية فى مصر فى ضوء أهدافه ؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما واقع أداء المعلم أثناء تنفيذ برامج التعلم النشط ؟

٢- ما واقع أداء التلاميذ خلال ممارسته للتعلم النشط ؟

٣- ما أساليب تفعيل التجربة لتحقيق أهدافها ؟

## أهمية البحث :

تبدو أهمية هذا البحث فى :

١- المساعدة فى اتخاذ قرار علمى موضوعى بشأن تعميم التجربة بوضعها الحالى أم إجراء التعديلات عليها .

٢- تقديم عدد من المقترحات التى تفيد المعلمين والتلاميذ فى تحسين أدائهم فى الموقف التعليمى .

٣- تقديم المشورة والمساعدة بشأن التخطيط لاتخاذ خطوات مستقبلية لتعميم التجربة بمدارس أو محافظات أو مراحل أخرى .

٤- تقديم مجموعة من المقترحات التى يمكن أن تستفيد منها الوزارة عند تجريب أو تعميم أفكار تربوية جديدة .

٥- تقديم حصر بأهم المعوقات والصعوبات التى تواجه تطبيق التعلم النشط فى المدارس للباحثين والمهتمين بقضايا التعليم لفحصها وتمحيصها ، وتقديم حلول لها .

٦- أنه يعد من أوائل البحوث التقويمية الميدانية القومية لتجربة التعلم النشط فى جمهورية مصر العربية .

## فروض البحث :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداءات المعلمين فى محاور بطاقة الملاحظة ومجموعها الكلى بجميع المدارس التى تم التطبيق فيها حسب نوعها ( الحديثة – الأم – التابعة ) .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداءات المعلمين فى محاور بطاقة الملاحظة ومجموعها الكلى حسب متغير المحافظة ( الشرقية – أسيوط ) فى المدارس الحديثة والتى تم التطبيق فيها .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداءات المعلمين فى محاور بطاقة الملاحظة ومجموعها الكلى حسب نوع المدرسة ( الحديثة – الأم – التابعة ) .

٤- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المحافظة ( الشرقية – أسيوط) بجميع المدارس التى تم التطبيق فيها حسب نوعها ( الحديثة – الأم – التابعة) وبين استجابات المعلمين على أسئلة الاستبانة .

٥- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المحافظة ( الشرقية – أسيوط) بالمدارس الحديثة فقط التى تم التطبيق فيها وبين استجابات المعلمين على أسئلة الاستبيان .

٦- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير نوع المدرسة ( الحديثة – الأم- التابعة ) بالمدارس التى تم التطبيق فيها وبين استجابات المعلمين على أسئلة الاستبانة .

## منهج البحث :

تستخدم فى هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى ، وذلك فيما يخص إعداد الإطار النظرى للبحث .

والتحليلى فيما يختص بالدراسة الميدانية وتحليل نتائجها خاصة فيما يتصل بالتجربة فى المحافظات الأم ، والمحافظات التى طبقت فيها التجربة حديثاً .

## عينة البحث وحدوده :

تقتصر الدراسة على :

١- عينة من تلاميذ الصفوف الأولى ( الأول – الرابع ) من المرحلة الابتدائية والذين طبق عليهم التجربة .

٢- عينة ممثلة للمحافظات الأم التى بدأت بهم التجربة ( محافظة أسيوط ) وأخرى ممثلة للمحافظات الجدد الذين بدأت بهم التجربة خلال العام الدراسى الحالى ( ٢٠٠٧/٢٠٠٦ ) وهى ( الشرقية ) .

٣- عينة من المعلمين الذين تم تدريبهم على أسلوب التعلم النشط وقاموا بالتدريس به لتلاميذهم بالمحافظات موضع الدراسة .

## أدوات البحث :

سوف يعتمد الباحثون فى عملية التقويم على الأدوات التالية :

١- بطاقة ملاحظة الموقف التعليمى خلال اليوم الدراسى ، وذلك للوقوف على تفاعل الطالب مع المعلم ، والطالب مع زملائه خلال الموقف التعليمى .

٢- استبانه للمعلمين والموجهين ، وخبراء الوزارة للوقوف على الصعوبات التى واجهتهم أثناء التطبيق ، وكيفية التغلب على هذه الصعوبات .

٣- بطاقة فحص ملف إنجاز التلميذ للوقوف على نتائج التلميذ ، وأثر تطبيق التجربة على تقدم إنجاز التلميذ فى المجالات المختلفة .

## إجراءات البحث :

١- اختيار المشكلة وتحديدها فى إطار الخطة البحثية للمركز .
٢- الإطلاع على الأدبيات التربوية ، والدراسات السابقة فى الموضوع .
٣- إعداد الإطار النظرى للبحث .
٤- إعداد أدوات البحث .
٥- تحكيم الأدوات من خلال عرضها على عينة من الخبراء والمتخصصين وأساتذة الجامعات .
٦- التطبيق الميدانى .
٧- تفريغ البيانات وإجراء التحليل الإحصائى .
٨- التوصل للنتائج ، وكتابة التوصيات والمقترحات .
٩- إعداد التقرير النهائى للبحث .

## نتائج البحث

١- الاهتمام بعقد دورات تدريبية مستمرة على التعلم النشط ، وخاصة بالمدارس التى يطبق فيها لأول مرة .
٢- العناصر التى بها قصور فى فترات اليوم الدراسى للتعلم النشط هى :
- فترة التهيئة .
- فترة التخطيط للأركان .
- فترة الراحة .
- فترة النشاط الموجه ، وبخاصة ما يتعلق باستراتيجيات تدريس التعلم النشط وتطبيقها فى الفصل الدراسى والاهتمام بالتلاميذ الضعاف والمتميزين أو ذوى الاحتياجات الخاصة بصفة عامة .
- النشاط الحركى . حيث كان الاهتمام به محدودًا .

٣- الجوانب الإدارية التى كان بها صعوبات فى أغلب المدارس التى تم التطبيق فيها حسب أنواعها المختلفة ( حديثة – أم – تابعة ) :
- تحقيق أهداف التعلم النشط.

- المرونة فى تنظيم الجدول المدرسى .
- اشتراك التلاميذ فى نظام العمل وقواعده .
- استخدام تكنولوجيا التعليم المتنوعة لتحقيق أهداف التعلم النشـــط.
- تطبيق المدرس استراتيجيات التعليم والتعلم المتنوعة الخاصة بالتعلم النشـــط .
- توفير الوقت الكافى والمكان للسماح للتلاميذ بالقيام بالأنشطة المرتبطة بمحتوى المـــواد الدراسية .
- السماح للتلميذ بتقييم إنجازاته .
- الاستعانة بالمصادر المكانية ( زيارات ميدانية / رحلات / معارض / متاحف / مكتبات ) لشرح الدروس .
- تخطيط المعلم للأركان التعليمية ( الثابتة / غير الثابتة ) وتنفيذها .

٤- الجوانب المادية التى كان بها صعوبات فى أغلب المدارس التى تم التطبيق فيها حسب أنواعهـــا المختلفة ( حديثة – أم – تابعة ) :

- تنفيذ المعلم للمواقف التعليمية بسبب نقص الإمكانات والموارد المتاحة .
- توفير مصادر التعلم المختلفة بالمدرسة . تطبيق تجربة التعلم النشط من حيث تـــوافر : المعمل – حجرة النشاط – الملعب – المسرح .
- إكساب التلميذ مهارات تعلم الكمبيوتر .
- إعداد وتصميم الأركان التعليمية ( الثابتة / غير الثابتة ) داخل الفصول الدراسية .

٥- الجوانب المهنية التى كان بها صعوبات فى أغلب المدارس التى تم التطبيق فيها حسب أنواعها المختلفة ( حديثة – أم – تابعة ) :

- تخطيط المواقف التعليمية وتنفيذها .
- معالجة صعوبات التعلم التى تظهر عند بعض تلاميذ الفصل .
- الاهتمام بالإبداع والابتكار وتنمية المواهب .
- تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ كالتفكير الناقد والتفكير الإبداعى .
- إكساب التلاميذ المهارات القيادية .
- تحديد ذوى الاحتياجات الخاصة وكيفية مساعدتهم .
- إدماج التلميذ غير المتوافق فى بيئة الفصل .
- حل مشكلات التلاميذ بطيء التعلم .

- حل مشكلات التلاميذ الموهوبين .
- التخطيط لاستخدام الأركان التعليمية ( الثابتة / غير الثابتة ) أثناء الاستخدام أو بعد الاستخدام لتحقيق أهدافها .

٦- أفضل أنواع المدارس هى المدرسة التابعة يليها المدرسة الأم ويأتى فى المؤخرة المدارس الحديثة .

٧- عدم قبول المعلمين لملف الإنجاز بوضعه الحالى جملة وتفصيلاً .

٨- مطالبة أغلب المعلمين بتوفير الوقت الكافى والمكان المناسب لتطبيق تجربة التعلم النشط كما يجب حتى تؤتى ثمارها . ومجازاتهم ماديًا على ذلك ، وتوفير عدد المعلمين الكافى فى المدرسة لتطبيقه حيث يتطلب وجود ميسرتين داخل كل فصل من فصول التعلم النشط .

## نتائج البحث

٩- الاهتمام بعقد دورات تدريبية مستمرة على التعلم النشط ، وخاصة بالمدارس التى يطبق فيها لأول مرة .

١٠- العناصر التى بها قصور فى فترات اليوم الدراسى للتعلم النشط هى :

- فترة التهيئة .
- فترة التخطيط للأركان .
- فترة الراحة .
- فترة النشاط الموجه ، وبخاصة ما يتعلق باستراتيجيات تدريس التعلم النشط وتطبيقها فى الفصل الدراسى والاهتمام بالتلاميذ الضعاف والمتميزين أو ذوى الاحتياجات الخاصة بصفة عامة .
- النشاط الحركى . حيث كان الاهتمام به محدودًا .

١١- الجوانب الإدارية التى كان بها صعوبات فى أغلب المدارس التى تم التطبيق فيها حسب أنواعها المختلفة ( حديثة – أم – تابعة ) :

- تحقيق أهداف التعلم النشط.
- المرونة فى تنظيم الجدول المدرسى .
- اشتراك التلاميذ فى نظام العمل وقواعده .
- استخدام تكنولوجيا التعليم المتنوعة لتحقيق أهداف التعلم النشط.

- تطبيق المدرس استراتيجيات التعليم والتعلم المتنوعة الخاصة بالتعلم النشـــط .
- توفير الوقت الكافى والمكان للسماح للتلاميذ بالقيام بالأنشطة المرتبطة بمحتوى المـــواد الدراسية .
- السماح للتلميذ بتقييم إنجازاته .
- الاستعانة بالمصادر المكانية ( زيارات ميدانية / رحلات / معارض / متاحف / مكتبات ) لشرح الدروس .
- تخطيط المعلم للأركان التعليمية ( الثابتة / غير الثابتة ) وتنفيذها .

١٢- الجوانب المادية التى كان بها صعوبات فى أغلب المدارس التى تم التطبيق فيها حسب أنواعهـــا المختلفة ( حديثة – أم – تابعة ) :

- تنفيذ المعلم للمواقف التعليمية بسبب نقص الإمكانات والموارد المتاحة.
- توفير مصادر التعلم المختلفة بالمدرسة . تطبيق تجربة التعلم النشط من حيث تـــوافر : المعمل – حجرة النشاط – الملعب – المسرح .
- إكساب التلميذ مهارات تعلم الكمبيوتر .
- إعداد وتصميم الأركان التعليمية ( الثابتة / غير الثابتة ) داخل الفصول الدراسية .

١٣- الجوانب المهنية التى كان بها صعوبات فى أغلب المدارس التى تم التطبيق فيها حسب أنواعها المختلفة ( حديثة – أم – تابعة ) :

- تخطيط المواقف التعليمية وتنفيذها .
- معالجة صعوبات التعلم التى تظهر عند بعض تلاميذ الفصل .
- الاهتمام بالإبداع والابتكار وتنمية المواهب .
- تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ كالتفكير الناقد والتفكير الإبداعى .
- إكساب التلاميذ المهارات القيادية .
- تحديد ذوى الاحتياجات الخاصة وكيفية مساعدتهم .
- إدماج التلميذ غير المتوافق فى بيئة الفصل .
- حل مشكلات التلاميذ بطيء التعلم .
- حل مشكلات التلاميذ الموهوبين .
- التخطيط لاستخدام الأركان التعليمية ( الثابتة / غير الثابتة ) أثنـــاء الاســـتخدام أو بعـــد الاستخدام لتحقيق أهدافها .

١٤- أفضل أنواع المدارس هى المدرسة التابعة يليها المدرسة الأم ويأتى فى المؤخرة المدارس الحديثة .

١٥- عدم قبول المعلمين لملف الإنجاز بوضعه الحالى جملة وتفصيلاً .

١٦- مطالبة أغلب المعلمين بتوفير الوقت الكافى والمكان المناسب لتطبيق تجربة التعلم النشط كما يجب حتى تؤتى ثمارها . ومجازاتهم ماديًا على ذلك ، وتوفير عدد المعلمين الكافى فى المدرسة لتطبيقه حيث يتطلب وجود ميسرتين داخل كل فصل من فصول التعلم النشط .

## توصيات البحث والمقترحات

فى ضوء تحديد مشكلة البحث والدراسات السابقة فى مجال التعلم النشط ، والإطار النظرى الذى تناول واقع التعلم النشط فى التجربة المصرية ، وكذلك أساليب التعلم النشط والذى تضمن العديد من المحاور أهمها أسس ومبادئ وأهداف التعلم النشط ودور كل من المعلم والطلاب وأساليب التقويم فى تلك المرحلة ( الابتدائية ) بالإضافة إلى نتائج الدراسة الميدانية ، يمكننا عرض لأهم توصيات ومقترحات البحث فيما يلى :

### أولاً: فى مجال تدريب المعلم :

- تصميم برامج ودورات تدريبية مقصودة وموجهة تساعد المعلمين على اكتساب مهارات إدارة فصل التعلم النشط .
- تضمين البرامج ودورات تدريب المعلمين بالمرحلة الابتدائية فى المدارس التى تطبق تجربة التعلم النشط ، ورش عمل تهدف إلى ممارسة فعلية لتطبيق ما يسمى فترات اليوم الدراسى للتعلم النشط من فترة تهيئة وفترة التخطيط للأركان ، فترة النشاط الموجه وبخاصة ما يتعلق باستراتيجيات التدريس وأسلوب التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة ( بطىء التعلم والمتميزين من التلاميذ ) .
- تركيز الاهتمام فى الدورات التدريبية للمدارس الحديثة التى تطبق فيها التجربة ( فى غير المحافظات الأم ) .
- ضرورة تضمين الدورات التدريبية لجميع المعلمين سواء فى المدارس الأم أو التابعة أو الحديثة ، الجوانب النظرية ( الأكاديمية ) للتعلم النشط بما فيها الفلسفة والأهداف والأسس

والمبادئ واستراتيجيات التدريس واشتراك التلاميذ فى نظام العمل وقواعده بما يساعد على تحقيق أهداف التعلم النشط.

- توجيه عناية خاصة بالمعلمين كبار السن لإكسابهم أهم مهارات التعامل مع التلاميذ عند تطبيق أساليب التعلم النشط فى المدرسة المصرية .
- فى مجال التنمية المهنية للمعلم من خلال برامج التدريب للثلاثة أنواع من المدارس التى تطبق التجربة ( الأم – التابعة – الحديثة ) التركيز على أسلوب تطبيق التخطيط للمواقف التعليمية وتنفيذها ، تنمية مواهب التلاميذ وتشجيع المبدعين والمبتكرين ، تنمية مهارات التفكير العليا كالتفكير الناقد والإبداعى للتلاميذ ، إكساب التلاميذ المهارات القيادية ، إدماج التلاميذ غير المتوافقين فى بيئة الفصل – حل مشكلات التلاميذ بطيىء التعلم مع العناية بمعالجة صعوبات التعلم التى تواجه بعض التلاميذ فى بعض المواد ، الأسلوب الناجح لاستخدام الأركان التعليمية ( الثابتة وغير الثابتة ) أثناء الاستخدام أو بعد الاستخدام لتحقيق الأهداف الموضوعة للأركان التعليمية .
- ضرورة توفير المعلمين فى المدارس التى تطبق التجربة حيث تتطلب التجربة وجود ميسرتان داخل كل فصل من فصول التعلم النشط .
- ضرورة تدريب المعلمين اللذين يطبقون التجربة ، على أسلوب تطبيق ملف إنجاز الطالب بل وإعادة تصميمه وتطويره ، مع السماح للتلميذ بتقييم إنجازاته ، مع إشراك وإطلاع الوالدين على ملف الإنجاز .

## ثانيا : فى مجال الإدارة المدرسية :

- ضرورة أن يجتاز مديرو المدارس التى تطبق تجربة التعلم النشط دورات تدريبية حديثة ومكثفة تركز على أسلوب التغلب على الصعوبات التى تواجه مدير المدرسة عند تطبيق التجربة سواء بالنسبة للمدارس الأم أو التابعة أو الحديثة مثل : " المرونة فى تنظيم الجدول المدرسى وكيف يتحول اليوم المدرسى إلى فترات ، مشاركة التلاميذ فى نظام العمل وقواعده ، توفير واستخدام تكنولوجيا التعليم المتنوعة لتحقيق أهداف التعلم النشط ، مساعدة المعلمين لتوفير الأماكن والإمكانات المادية والموارد المتاحة كلما أمكن ذلك، مع توفير مصادر التعلم المختلفة بالمدرسة مثل : ( المعمل – حجرة النشاط– الملعب – المسرح – المكتبة – الرحلات – الزيارات الميدانية – المعارض– المتاحف ... إلخ ) ، وبمعنى آخر

ضرورة أن يقوم مدير المدرسة على توفير الوقت والمكان للسماح للتلاميذ بالقيام بالأنشـــطة المرتبطة بمحتوى المواد الدراسية .

- مشاركة عدد من مديرى المدارس التى تطبق بها التجربة ، المعلمين أثناء الدورات التدريسية للوقوف على أهداف وفلسفة ومبادئ وقواعد وأسس وأسلوب تطبيق التعلم النشط .
- التركيز على تدريب مديرى المدارس الأم والحديثة لأساليب التعلم النشـــط .
- نوصى بعدم تعميم التجربة على بقية محافظات الجمهورية قبل التأكد من نجاحهـــا وتحقيـــق أهدافها فى المدارس التى تطبق فيها الآن .
- المدارس التابعة فى محافظة أسيوط أحرزت أفضل النتائج ولذلك نوصى بأن يقـــوم مـــديرى ومعلمى تلك المدارس بتدريب للمدارس الحديثة للوقوف على أهم الأسباب والجوانب الإيجابية التى ساعدت على إحراز ذلك التقدم .

**ثالثا: فى مجال ملف إنجاز التلميذ :**

- ضرورة تطبيق ملف إنجاز التلميذ الذى تم تصميمه من قبل الفريق البحثى والذى جاء بملحق رقم (٢) بالبحث ، حيث تضمن العديد من المحاور والتى افتقدها ملف الإنجاز الفعلى الذى تم تطبيقه فى الواقع والذى ضمناه فى نهاية البحث لإظهار مدى القصـــور فـــى ملـــف الإنجـــاز المطبق حاليًا.
- ضرورة إطلاع كل من المعلم والموجه ومدير المدرسة بل وتدريبهم جميعهم علـــى أســـلوب تطبيق ملف إنجاز التلميذ والأهداف التى وضع من أجلها كأسلوب لتقويم عمل التلميذ وقياس مدى تقدمه على مدار العام .
- ضرورة أن يقوم المعلم بتضمين ملف إنجاز التلميذ للأنشطة الفعلية التى قام التلميذ بإعدادها وتصميمها وإخراجها بجانب الدرجات الرقمية التى حصل عليها خلال فترات العام الدراسى .
- ضرورة أن يشرك المعلم التلميذ فى تقييم إنجازاته .
- ضرورة إطلاع ولى الأمر والأسرة على إنجازات أبنائهم خـــلال العـــام ، وتشـــارك الأســـرة المدرسة فى متابعة إنجازات أبنائهم .
- توعية الأسرة المصرية من خلال مجالس الآباء والأمناء والإعلام بمفهـــوم الـــتعلم النشـــط وأهدافه وفلسفته وأسلوب تطبيقه لصالح الأبناء حاليًا ومستقبلاً .
- ضرورة التعاون بين الأسرة والمدرسة من خلال وسائل الإعلام ومجالس الآبـــاء والمعلمـــين ومجالس الأمناء والجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدنى العاملة فى مجال التعليم ، على

أن يقوم التلميذ بنفسه بإعداد وتصميم وتنفيذ الأنشطة المطلوبة منه سواء كانت فردية أو جماعية مع إدانة الأسرة أو المعلم الذى يتولى إعداد النشاط بدلاً من التلميذ .

- إجراء مسابقات بين المعلمين لانتقاء أفضل معلم بكل مدرسة نجح فى تطبيق أمثل لملف إنجاز التلميذ ، وساعد على نمو وتقدم تلاميذه خلال العام الدراسى ، مع إثابة المعلم الأفضل .
- ضرورة التركيز على شرح مفهوم وفلسفة ملف إنجاز التلميذ على أنه جزء من عملية التقويم الشامل للتلاميذ والذى يطبق بالمرحلة الابتدائية .
- تضمين برامج التدريب الخاصة بتطوير الإدارة المدرسية بأن تجربة التعلم النشط وأسلوب تقويم التلاميذ من خلال ملف الإنجاز يعتبر جزءًا من تقويم المدرسة ككل بل وإعدادها لاجتياز معايير الجودة والاعتماد مستقبلاً .